

## بحار الأنوار

[171] 8 - شا: مما أظهره ا □ تعالى من الاعلام الباهرة على يد أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام ما استفاضت به الاخبار ورواه علماء السير والآثار ونظمت فيه الشعراء الاشعار رجوع الشمس له عليه السلام مرتين: في حياة النبي صلى ا □ عليه وآله مرة وبعد وفاته اخرى، وكان من حديث رجوعها عليه للمرة الاولى (1) ما روته أسماء بنت عميس وأم سلمة زوجة النبي صلى ا □ عليه وآله وجابر بن عبد ا □ الانصاري وأبو سعيد الخدري في جماعة (2) من الصحابة أن النبي صلى ا □ عليه وآله كان ذات يوم في منزله وعلي عليه السلام بين يديه إذ جاءه جبرئيل عليه السلام يناجيه عن ا □ سبحانه، فلما تغشاه الوحي توسد فخذ أمير المؤمنين عليه السلام فلم يرفع رأسه عنه حتى غربت الشمس، فاصطبر (3) أمير المؤمنين عليه السلام لذلك إلى صلاة العصر، فصلى أمير المؤمنين عليه السلام جالسا يؤمئ بركوعه وسجوده إيماء، فلما أفاق من غشيته قال لامير المؤمنين عليه السلام: أفاتتك صلاة العصر؟ قال: لم أستطع أن أصليها قائما لمكانك يا رسول ا □ والحال التي كنت عليها في استماع الوحي، فقال له: ادع ا □ حتى يرد عليك الشمس لتصليها قائما في وقتها كما فاتتك، فإن ا □ تعالى يجيبك لطاعتك □ ورسوله (4)، فسأل أمير - المؤمنين عليه السلام ا □ في رد الشمس، فردت (5) حتى صارت في موضعها من السماء وقت صلاة العصر، فصلى أمير المؤمنين عليه السلام صلاة العصر في وقتها ثم غربت، فقالت أسماء: أم وا □ لقد سمعنا لها عند غروبها صريرا كصرير المنشار في الخشب. وكان رجوعها (6) بعد النبي صلى ا □ عليه وآله لما أراد أن يعبر الفرات ببابل اشتغل كثير من أصحابه بتعبير دوابهم ورجالهم، فصلى (7) عليه السلام بنفسه في طائفة معه العصر \_\_\_\_\_ (1) في المصدر: في المرة الاولى. (2) في المصدر و (ت): وجماعة. (3) في المصدر: فاضطر. (4) في المصدر: ولسوله. (5) في المصدر: فردت عليه. (6) في المصدر: وكان رجوعها عليه. (7) في المصدر: وصلى.